



مكتب تطوير المشاريع
Project Development Office
Development - Negotiation - Growth - Optimization



IWBI مؤشر الرفاه العراقي Iraqi Well-Being Index

الأمن المجتمعي والسيبراني Societal and Cyber Security

Project Development Office

36.6%

المقدمة



يشهد العراق في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين تحولات بنيوية عميقة في مفهوم الأمن، تتجاوز التعريفات التقليدية التي هيمنت على المشهد منذ عام 2003. لم يعد الأمن مجرد غياب للعمليات العسكرية أو انخفاض في أعداد الضحايا، بل تطور ليصبح مفهوماً مركباً يشمل الرفاه الأمني. هذا التحول يفرض إعادة التفكير في كيفية قياس الأداء الأمني للدولة، والانتقال من مؤشرات المدخلات، مثل عدد نقاط التفيتش، أعداد المنتسبين، وحجم الموازنات العسكرية، إلى مؤشرات النتائج التي تلامس حياة المواطن اليومية، مثل الشعور بالأمان أثناء المشي ليلاً، القدرة على استخدام الفضاء الرقمي دون خوف من الابتزاز، والثقة في المؤسسات لإنفاذ القانون بعدالة.

إن التحدي الذي يواجه صانع القرار العراقي اليوم ليس نقص الموارد المالية بقدر ما هو أزمة كفاءة وفجوة ثقة. فبينما يحتل العراق مراتب متقدمة في الإنفاق الأمني نسبة للنتاج المحلي، فإنه يقبع في المرتبة 109 عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني العالمي GCI لعام 2024¹، ويعاني من تصنيف مرتفع في مؤشرات الجريمة المنظمة³. هذه المفارقة تشير إلى أن الأدوات التقليدية (العسكرة، السيطرة الأمنية المادية، الحلول التكنولوجية المكلفة والمغلقة) لم تعد قادرة على مواجهة التهديدات الهجينة الحديثة التي تدمج بين الجريمة المنظمة، النزاعات العشائرية، والهجمات السيبرانية.

يقدم هذا التقرير الاستشاري، الذي تم إعداده بناء على تصميم مؤشر الرفاه العراقي لمحور الأمن المجتمعي والسيبراني، خارطة طريق شاملة وتفصيلية. يهدف التقرير أولاً إلى تشخيص الواقع الأمني والسيبراني بدقة تشريحية، وثانياً إلى بناء مصفوفة قياس مبتكرة تتكون من 30 مؤشراً نوعياً، وثالثاً إلى تقديم خطة تحسين استراتيجي تعتمد على فلسفة الابتكار المقتصد لرفع هذا المؤشر بنسبة 10% خلال 24 شهراً، مستنداً إلى حلول منخفضة الكلفة وعالية الأثر مثل البرمجيات مفتوحة المصدر والحوكمة الرشيدة.

الجزء الأول: التحليل الاستراتيجي للبيئة الأمنية



1.1 المشهد السيبراني: سيادة رقمية هشة وتكاليف اقتصادية باهظة

يظهر التحليل العميق لبيانات الأمن السيبراني في العراق وجود فجوة هيكلية بين التبنّي المتسارع للتكنولوجيا من قبل السكان وضعف البنية التحتية التشريعية والتقنية للحماية.

أزمة التصنيف الدولي والسياسات العقابية

وفقاً لمؤشر الأمن السيبراني العالمي **GCI** لعام 2024، صنف العراق في الفئة الرابعة (Tier 4) وهي فئة التأسيس، بدرجة 24.17 فقط، مقارنة بدول إقليمية مثل السعودية (Tier 1) وإيران (65.5).¹ هذا التصنيف لا يعكس نقصاً في المعدات، بل يعكس غياباً للرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي تجمع بين التدابير القانونية، التقنية، والتنظيمية.

تتجلى هشاشة هذه الرؤية في الاعتماد الحكومي المتكرر على قطع الإنترنت كأداة للسيطرة، سواء خلال الامتحانات الدراسية أو الاضطرابات. تشير البيانات إلى أن العراق سجل أعلى معدلات قطع الإنترنت عالمياً في عام 2023⁵، هذه السياسة التي تهدف ظاهرياً لمنع الغش، تكبد الاقتصاد العراقي خسائر فادحة تقدر بـ 1.4 مليون دولار يومياً، وتصل تكلفتها التراكمية إلى حوالي 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي.⁵

هذا الإجراء لا يضر بالاقتصاد الرقمي فحسب، بل يرسل رسالة سلبية للمستثمرين حول استقرار البيئة الرقمية في العراق، ويضرب مصداقية الحكومة في تعزيز الشمول المالي والتحول الرقمي الذي يروج له البنك المركزي.⁷

الفراغ التشريعي ومعضلة قانون الجرائم

يعيش الفضاء الرقمي العراقي في حالة من اللانظام التشريعي. فمن جهة، لا يوجد قانون شامل لحماية البيانات الشخصية، مما يترك البيانات البايومترية الحساسة للمواطنين التي يتم جمعها بكثافة عبر البطاقة الوطنية الموحدة وغيرها عرضة لإساءة الاستخدام أو التسريب، وهو ما حذرت منه منظمات حقوقية وخبراء أمنيون أشاروا إلى أن قواعد البيانات هذه قد تتحول إلى قوائم استهداف في حال وقوعها في الأيدي الخطأ.⁸

وباء الابتزاز الإلكتروني

تبرز ظاهرة الابتزاز الإلكتروني كأخطر تهديد يواجه الأمن المجتمعي والسيبراني في العراق. تشير إحصاءات وزارة الداخلية إلى تسجيل أكثر من 13,000 شكوى في عام 2024¹³، وهو رقم يعتقد أنه لا يمثل سوى قمة جبل الجليد نظراً لإحجام الضحايا (وخاصة النساء) عن التبليغ خوفاً من الوصمة الاجتماعية أو العنف الأسري الذي قد يصل إلى جرائم الشرف والانتحار.¹⁴

تفاقت هذه الظاهرة مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي Deepfakes، حيث يتم فبركة صور ومقاطع فيديو لابتزاز الضحايا.¹⁵ ورغم جهود الشرطة المجتمعية، إلا أن الآليات الحالية للتبليغ لا تزال تقليدية وبطيئة، وغالباً ما تصطدم بالبيروقراطية أو نقص الخبرة الفنية لدى المحققين في التعامل مع الأدلة الرقمية، مما يدفع المواطنين للجوء إلى الحلول العشوائية أو الرضوخ للمبتزين.

1.2 المشهد الأمني المجتمعي: تكلفة الخوف وغياب الثقة

على الجانب المادي، لا يزال الأمن المجتمعي في العراق يعاني من تشوهات كبيرة ناتجة عن تداخل سلطة الدولة مع سلطات موازية (عشائر، فصائل، شركات أمنية).

اقتصاد الحماية المكلف

يتحمل القطاع الخاص والمواطنون ضريبة أمنية غير مباشرة. يُظهر مسح مشاريع الأعمال للبنك الدولي WBES أن الشركات العراقية تخصص جزءاً كبيراً من ميزانياتها لتكاليف الأمن الخاص أو للتعامل مع الخسائر الناتجة عن الجريمة والسرقة.¹⁶ هذه التكاليف لا تقتصر على الأموال، بل تشمل تكلفة الفرصة البديلة للاستثمار. كما أن انتشار شركات الأمن الخاصة، التي غالباً ما تعمل في مناطق رمادية قانونياً وتتقاضى مبالغ طائلة (عقود بملايين الدولارات لشركات الحماية)¹⁷، يشير إلى عدم كفاية الأمن العام في توفير بيئة آمنة للأعمال.

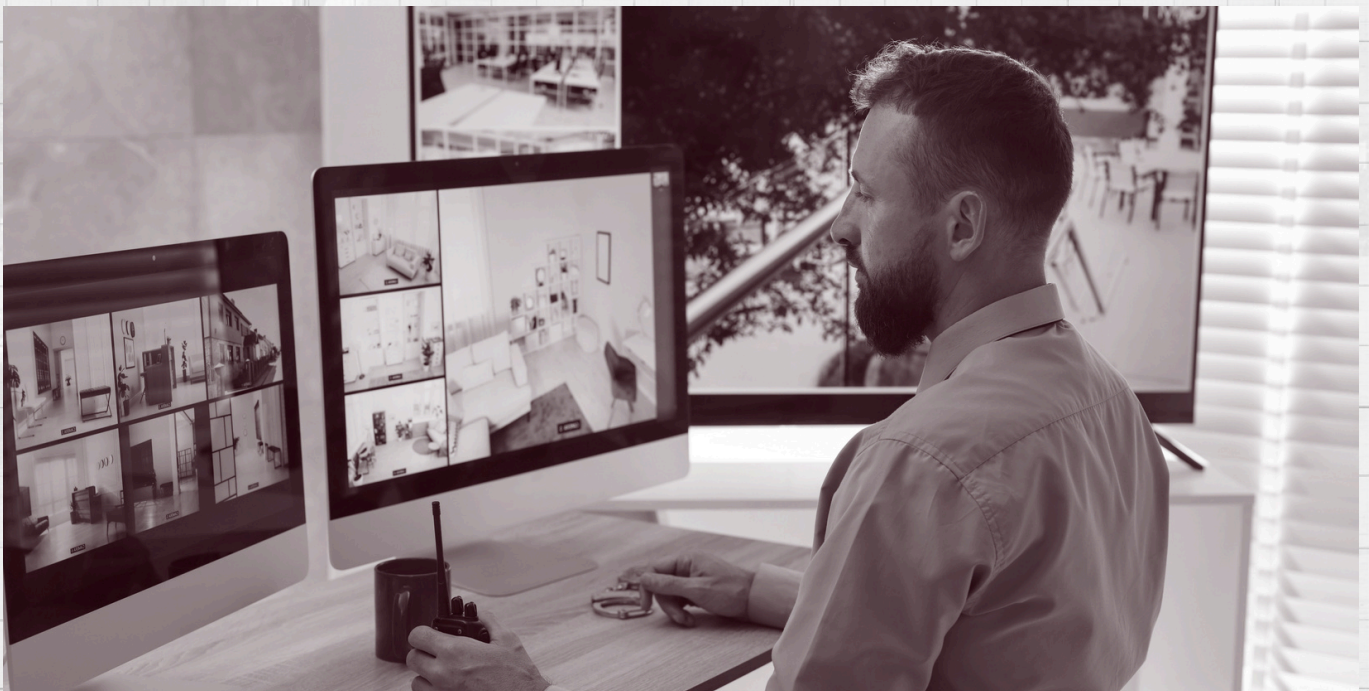
الجريمة المنظمة والعدالة العشائرية

يحتل العراق المرتبة الثامنة عالمياً في مؤشر الجريمة المنظمة لعام 2023³، مما يعكس تجذر شبكات إجرامية تستفيد من ضعف إنفاذ القانون. تتداخل هذه الشبكات أحياناً مع النزاعات العشائرية، حيث يتم استخدام التهديد العشائري (الدكة العشائرية) كأداة للابتزاز الاقتصادي والسياسي. ورغم تجريم القضاء لهذه الأفعال واعتبارها إرهاباً، إلا أن التطبيق على الأرض لا يزال متفاوتاً.

في المقابل، تظهر استطلاعات الرأي تحسناً نسبياً في الثقة بالقوات الأمنية (الجيش والشرطة) في عامي 2024-2025، حيث عبر 77% و 71% من العراقيين عن ثقتهم بهذه المؤسسات تبعاً¹⁹. هذا التحسن يمثل فرصة ذهبية للبناء عليها، لكنه يظل هشاً إذا لم يقترن بتحسين الخدمات الأمنية (مثل سرعة النجدة، ونزاهة التحقيق) وليس فقط في القدرات القتالية.

فشل المقاربات التكنولوجية التقليدية (مشروع كاميرات بغداد)

أنفقت الدولة مبالغ طائلة على مشاريع المراقبة مثل مشروع أمن بغداد ونشر الكاميرات²⁰. ومع ذلك، تشير التقارير إلى أن جودة الصور، التغطية، والصيانة لهذه المنظومات غالباً ما تكون دون المستوى المطلوب لتحقيق الردع أو تقديم أدلة قضائية دامغة²¹. هذا يؤكد أن شراء التكنولوجيا لا يعني بالضرورة تحقيق الأمن إذا غابت المنظومة التشغيلية المتكاملة والتحليل الذكي للبيانات.



القياس الكمي للرفاه الأمني



استكمالاً للإطار المفاهيمي، ينتقل هذا التقرير إلى النمذجة الكمية. لا يكفي توصيف المشاكل، بل يجب توزيعها بناءً على تأثيرها المباشر على حياة المواطن العراقي. تم تصميم هذا المؤشر ليعطي نتيجة نهائية من 0% (انعدام الرفاه الأمني) إلى 100% (الرفاه الأمني المثالي).

تعتمد المنهجية الحسابية على مبدأ الأوزان المرجحة بالأثر، حيث تُعطى المؤشرات التي تمس حياة الفرد (مثل الابتزاز والسرقة) وزناً أعلى من المؤشرات الإجرائية (مثل شراء المعدات).

الجزء الأول: جداول المؤشرات والنتائج:

تم تقسيم المؤشر العام إلى 3 مجالات رئيسية. يمثل كل مجال 33.33% من النتيجة النهائية.

ملاحظة: تم احتساب القيم التقديرية (Score) بناءً على أحدث البيانات المتاحة (2024-2026) من مصادر البحث المرفقة.



المجال الأول: الأمان الرقمي والخصوصية



الوزن الكلي للمجال: 33.33%

يعاني هذا المجال من انخفاض حاد بسبب الفجوة بين الاستخدام المتزايد للإنترنت (الكمي) وضعف الحماية القانونية والتقنية (النوعي).

تسلسل	المؤشر	الوصف والمنطق القياسي	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
1	معدل التبليغ الآمن عن الابتزاز (Safe Reporting Rate)	يقيس الفجوة بين التقديرات الحقيقية للابتزاز والبلاغات الرسمية. ارتفاع هذا المؤشر يعكس نجاح الدولة في كسر حاجز الخوف والوصمة. (الهدف: تقليل الفجوة بنسبة 20%).	استطلاعات رأي مستقلة مقارنة بسجلات الشرطة المجتمعية. ¹⁴	4.5
2	زمن إزالة المحتوى الضار (Takedown Time)	متوسط الوقت بالساعات منذ لحظة تبليغ الضحية عن محتوى مسيء حتى إزالته فعلياً. يعكس كفاءة التعاون مع منصات التواصل.	سجلات قسم الجرائم الإلكترونية + تقارير الشفافية. ¹³	4.0
3	الاستقرار الرقمي (Digital Uptime)	النسبة المئوية للوقت الذي تكون فيه خدمة الإنترنت متاحة دون انقطاع حكومي قسري. (كل ساعة قطع تخصم من النقاط).	بيانات Netblocks Access Now. ⁵	2.0
4	مؤشر سيادة البيانات (Data Sovereignty Score)	مدى وجود وتطبيق قوانين تمنح المواطن التحكم ببياناته (الحق في النسيان، الموافقة المسبقة). يقاس عبر تقييم تشريعي نوعي.	تحليل التشريعات (مؤشر Freedom House). ⁶	1.0

تسلسل	المؤشر	الوصف والمنطق القياسي	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
5	المناعة ضد الهندسة الاجتماعية (Phishing Resilience)	نسبة المواطنين القادرين على تمييز رسائل الاحتيال والروابط الخبيثة في اختبارات معيارية وطنية.	استبيانات وعي وطنية دورية (National Awareness Surveys). ²²	3.5
6	الثقة في المدفوعات الرقمية (e-Payment Trust)	نسبة السكان الذين يستخدمون التطبيقات المالية خياراً وليس إجباراً (توطين الرواتب)، ويعتبرونها آمنة.	بيانات البنك المركزي (الشمول المالي) + استطلاعات رأي. ²³	4.5
7	حرية التعبير الرقمي الآمن	عدد حالات الاعتقال أو الملاحقة القانونية المستندة حصراً إلى التعبير السلمي عن الرأي عبر الإنترنت (مؤشر عكسي).	تقارير المرصد العراقي لحقوق الإنسان ومنظمة العفو. ¹¹	3.0
8	تكلفة الحماية السيبرانية للشركات الصغيرة	النسبة من الدخل التشغيلي التي تضطر الشركات الصغيرة لإنفاقها للتعافي من الهجمات أو تأمين بياناتها.	مسح البنك الدولي لمشاريع الأعمال (WBES). ¹⁶	2.5
9	نظافة الفضاء السيبراني (Cyber Hygiene)	نسبة الأجهزة المتصلة بالإنترنت في العراق المصابة ببرمجيات خبيثة (Botnets) مقارنة بالمعدل العالمي.	تقارير Threat Intelligence (مثل Spamhaus/Cortex). ²⁴	2.4
10	معدل جرائم انتحال الشخصية بالذكاء الاصطناعي	عدد الحالات المسجلة لاستخدام Deepfakes في الاحتيال أو التشهير، ومعدل نجاح السلطات في كشفها تقنياً.	إحصاءات الأدلة الجنائية الرقمية. ¹⁵	1.5
مجموع مؤشر الأمان الرقمي الفرعي		نتيجة منخفضة جداً (منطقة خطر)	28.9%	

المجال الثاني: الأمن المجتمعي والجسدي

الوزن الكلي للمجال: 33.33%

يظهر هذا المجال تبايناً غريباً، ثقة مرتفعة نسبياً بالقوات الأمنية كمؤسسة، مقابل خوف مرتفع من الجريمة المنظمة ونفوذ الجماعات المسلحة.

تسلسل	المؤشر	الوصف والمنطق القياسي	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
11	مؤشر المشي الليلي الآمن (Night Safety)	نسبة السكان (ذكوراً وإناثاً) الذين يشعرون بالأمان عند المشي بمفردهم ليلاً في مناطقهم. أدق مؤشر عالمي للأمن الواقعي.	استطلاعات Gallup ومؤشر سيادة القانون (WJP). ²⁵	7.8
12	عبء الإتاوات والحماية (Protection Racket Burden)	نسبة الشركات والأفراد الذين يدفعون أموالاً لجهات غير رسمية (عشائر/فصائل) مقابل الحماية أو السماح بالعمل.	مؤشر الجريمة المنظمة + WBES. ²⁶	4.2
13	فعالية الشرطة المجتمعية (CP Effectiveness)	نسبة النزاعات (أسرية/عشائرية) التي تم حلها عبر الشرطة المجتمعية قبل تحولها لعنف أو دعاوى قضائية.	سجلات الشرطة المجتمعية (نماذج البصرة والموصل). ²⁷	6.0
14	معدل استجابة النجدة (Emergency Response) (Time)	متوسط الزمن بالدقائق للوصول دورية النجدة لموقع البلاغ في المناطق الحضرية.	بيانات غرف العمليات + تتبع GPS للدوريات.	4.0

تسلسل	المؤشر (Indicator)	الوصف والمنطق القياسي (Rationale)	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
15	حيادية تطبيق القانون (Impartiality of Law)	تصور المواطنين لتطبيق القانون بالتساوي على المسؤولين وأقاربهم مقارنة بالمواطن العادي.	مؤشر سيادة القانون (WJP) - عامل العدالة الجنائية. ²⁸	3.0
16	الأمان في النقل العام (Transport Safety)	نسبة مستخدمي النقل العام (خاصة النساء) الذين تعرضوا للتحرش أو السرقة خلال العام الماضي.	استطلاعات خاصة وتقارير المنظمات النسوية.	2.0
17	خطر النزاعات العشائرية (Tribal Conflict Index)	عدد النزاعات العشائرية المسلحة (الدكة) المسجلة لكل 100 ألف نسمة، ومعدل محاسبة المتسببين فيها قضائياً.	بيانات وزارة الداخلية + مجلس القضاء الأعلى.	3.5
18	الوصول للعدالة في الأرياف (Rural Justice Access)	متوسط المسافة والوقت والجهد اللازم لسكان المناطق النائية للوصول لأقرب مركز شرطة أو محكمة فعالة.	خرائط التوزيع الجغرافي للخدمات (GIS). ²⁹	4.5
19	سلامة الأطفال من الاستغلال	معدلات عمالة الأطفال والتسول القسري كشكل من أشكال الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة.	تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية + اليونسيف.	7.4
20	الشفافية في البيانات الجرمية (Crime Data Openness)	مدى توفر إحصاءات الجريمة المفصلة والمحدثة للجمهور والباحثين بتنسيق مفتوح (Open Data). ³⁰	مؤشر البيانات المفتوحة (ODIN). ³⁰	1.0
مجموع مؤشر الأمن المجتمعي الفرعي		نتيجة متوسطة (هشة)	43.4%	

المجال الثالث: المرونة المؤسسية والحوكمة الرشيدة



الوزن الكلي للمجال: 33.33%

يقيس هذا المجال قدرة الدولة على الاستمرار والتطور. هنا تظهر الفجوة بين الالتزام النظري والتطبيق العملي.

تسلسل	المؤشر	الوصف والمنطق القياسي	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
21	الاستقلال التكنولوجي (Tech Sovereignty)	نسبة الأنظمة الحكومية الحساسة التي تعتمد على برمجيات مفتوحة المصدر (OSS) وتستضيف بياناتها محلياً.	وزارة الاتصالات + تقييم البنية التحتية الرقمية. ³¹	5.3
22	جاهزية فرق الاستجابة (CERT Readiness)	متوسط الزمن اللازم لكشف واحتواء الهجمات السيبرانية على البنية التحتية الحرجة (كهرباء/نفط).	الفريق الوطني للاستجابة (Iraqi CERT). ³²	5.25
23	كفاءة الإنفاق الأمني (Security Spending) (Efficiency)	العائد الأمني مقابل كل دينار، هل يذهب للمعدات والرواتب أم للتدريب والأنظمة الذكية؟	تحليل الموازنة العامة + تقارير ديوان الرقابة المالية.	4.95
24	الابتكار الأمني المحلي (Security Innovation)	عدد الحلول الأمنية (تطبيقات/أنظمة) المطورة محلياً بشراكة مع الجامعات أو القطاع الخاص العراقي.	وزارة التعليم العالي + هيئة البحث والتطوير الصناعي.	6.0

تسلسل	المؤشر	الوصف والمنطق القياسي	مصدر البيانات وطريقة القياس	الوزن (%)
25	التكامل المعلوماتي (Information Sharing)	وجود منصة موحدة لتبادل معلومات التهديدات (Threat Intel) بين الأجهزة الأمنية المختلفة والقطاع الخاص.	تقييم فني لمنظومة تبادل المعلومات (مثل استخدام MISP). ³³	2.5
26	التنوع الجندي في الأمن (Gender Diversity)	نسبة النساء في المناصب القيادية والتحقيقية (وليس الإدارية فقط) في وزارة الداخلية والدفاع.	إحصاءات الموارد البشرية للوزارات الأمنية. ³⁴	4.0
27	سرعة الخدمات الأمنية للمواطن	الزمن اللازم لإصدار الوثائق (عدم محكومية، جواز، بطاقة سكن) إلكترونياً دون مراجعة.	بيانات منصة أور الحكومية. ³⁵	2.0
28	مؤشر صفر فساد في التعيين والترقية	تصور المنتسبين والجمهور لنزاهة آليات التعيين والترقية في المؤسسة الأمنية (الكفاءة vs المحسوبية).	استطلاعات النزاهة (Transparency International). ³⁶	2.6
29	مرونة التعافي من الكوارث (Resilience & BCP)	وجود واختبار خطط استمرارية الأعمال (BCP) للخدمات الحيوية في حال حدوث هجوم سيبراني شامل.	الأمانة العامة لمجلس الوزراء - خلية إدارة الأزمات.	3.25
30	الامتثال لحقوق الإنسان في الأمن	عدد الانتهاكات الموثقة أثناء التحقيق أو الاحتجاز، ومدى محاسبة مرتكبيها من القوات الأمنية.	تقارير مفوضية حقوق الإنسان + القضاء.	1.75
مجموع مؤشر المرونة المؤسسية الفرعي		نتيجة ضعيفة (تحتاج إصلاح هيكلي)	37.6%	

الجزء الثاني: النتيجة النهائية والمعادلة الحسابية



معادلة احتساب مؤشر الرفاه العراقي محور الأمن المجتمعي والسيبراني:
يتم احتساب المؤشر بناء على المتوسط المرجح للجدول الثلاثة أعلاه، حيث يملك كل محور وزناً متساوياً في تشكيل الرفاه العام.

$$\text{IWBI Formula Score} = (\text{Domain}_1 \times \text{frac } 1\backslash3) + (\text{Domain}_2 \times \text{frac } 1\backslash3) + (\text{Domain}_3 \times \text{frac } 1\backslash3)$$

الحساب الفعلي (Baseline 2026):

• محور الأمان الرقمي:

$$28.9 \text{ مضروب } 0.333 = 9.62$$

• محور الأمن المجتمعي:

$$43.4 \text{ مضروب } 0.333 = 14.45$$

• محور المرونة المؤسسية:

$$37.6 \text{ مضروب } 0.333 = 12.52$$

$$\text{Total Score} = 9.62 + 14.45 + 12.52 = 36.59$$

المؤشر الكلي النهائي: 36.6% (مستوى رفاه أمني منخفض)

تفسير النتيجة:

تعني هذه النتيجة أن البيئة الأمنية في العراق، رغم الإنفاق العالي والثقة الشعبية المتحسنة بالجيش، لا تزال توفر 36.6% فقط من متطلبات الرفاه الحقيقي للمواطن. الفجوة الكبرى تأتي من:

1. الفوضى الرقمية: الابتزاز وقطع الإنترنت يلتهمان جزءاً ضخماً من الشعور بالأمان.
2. الجريمة المنظمة: وجود قوى موازية للدولة (Score 28%) يبطل مفعول زيادة عدد القوات الرسمية.

الجزء الثالث: خطة التحسين الاستراتيجي



الهدف: رفع قيمة المؤشر الكلي بنسبة 10% خلال 18 شهراً.

الفلسفة: الأمن الذكي منخفض الكلفة

الابتعاد عن الحلول الاستيرادية الجاهزة والمكلفة، والاعتماد على الكفاءات المحلية، البرمجيات المفتوحة، والمشاركة المجتمعية.

الركيزة الأولى: السيادة الرقمية عبر الحلول المفتوحة

تعاني المؤسسات العراقية من الإغراق التكنولوجي بمنتجات باهظة الثمن تتطلب تجديد تراخيص سنوية. الحل يكمن في التحول الاستراتيجي نحو البرمجيات مفتوحة المصدر التي توفر الأمان والسيادة بكلفة صفرية للتراخيص.

المبادرة 1.1: الشبكة الوطنية لتبادل التهديدات:

التنفيذ: نشر منصة³³ MISP (Malware Information Sharing Platform) في مركز البيانات الوطني، وربط كافة الوزارات والمصارف بها. تسمح هذه المنصة بمشاركة مؤشرات الاختراق IoCs لحظياً وبشكل آلي.

الأداة المساندة: استخدام TheHive لإدارة الحوادث و Cortex للتحليل.³⁷ هذه الحزمة (TheHive Project) مستخدمة من قبل كبريات فرق الاستجابة في أوروبا (مثل CERT-EU) وهي مجانية تماماً.

الكلفة: تكلفة خوادم محلية (متوفرة) + تدريب فريق عراقي صغير (بدلاً من عقود بملايين الدولارات لشركات أجنبية).

الأثر: رفع مؤشرات (22، 25، 9) بشكل مباشر، وتحقيق السيادة على البيانات الأمنية.

المبادرة 1.2: فريق الاستجابة السيبرانية التطوعي:

التنفيذ: استنساخ نموذج استونيا في الدفاع السيبراني، عبر تشكيل فرق تطوعية من طلبة الجامعات والمحترفين العراقيين في مجال الأمن السيبراني (Red/Blue Teams) للمساعدة في اختبار وحماية المواقع الحكومية والخدمية مقابل مكافآت رمزية وشهادات تقدير.

الأثر: سد فجوة المهارات دون إرهاق موازنة الرواتب، ورفع مؤشر (24).

الركيزة الثانية: الشرطة المجتمعية الرقمية

بناءً على النجاح النسبي لتجربة الشرطة المجتمعية في البصرة والموصل في حل النزاعات العشائرية³⁴، يجب توسيع هذا النموذج للفضاء الرقمي لمعالجة أزمة الابتزاز.

المبادرة 2.1: الملاذات الرقمية الآمنة:

التنفيذ: إنشاء وحدات خاصة داخل مراكز الشرطة المجتمعية، يقودها ضباط ومراتب من النساء حصراً، ومدربات على الاستجابة الأولية النفسية والتقنية.

الآلية: يتم التبليغ عبر تطبيق مشفر (مثل Signal أو تطبيق وطني مخصص مبني على كود مفتوح) يضمن عدم كشف هوية المبلغ. تركز الوحدة على حل المشكلة (إزالة المحتوى، تحييد المبتز تقنياً أو عشائرياً) قبل الانتقال للإجراءات القضائية العلنية التي قد تخشاه الضحية.

الأثر: رفع مؤشر (1) و (13) بشكل كبير، وتقليل حالات الانتحار وجرائم الشرف.

المبادرة 2.2: التوعية عبر قادة الرأي:

التنفيذ: التعلم من تجربة الدول في حملات وحدة الجرائم الإلكترونية²²، وتجربة رواندا في تعزيز الثقة³⁸. يتم إشراك شيوخ العشائر ورجال الدين في حملات التوعية، بحيث يتم توصيم الابتزاز الإلكتروني كعمل مخل بالشرف عشائرياً ومحرم دينياً، مما يرفع الغطاء الاجتماعي عن المبتزين.

الأثر: رفع مؤشر (5) وتفعيل المنظومة العشائرية بشكل إيجابي لصالح القانون.

الركيزة الثالثة: المقصلة التنظيمية للأمن

الهدف هو تقليل كلفة الأمن على الاقتصاد والمواطن، وتحويل الأمن من عبء إلى ممكن.

المبادرة 3.1: مراجعة وإلغاء التصاريح الأمنية الزائدة:

التنفيذ: تشكيل لجنة عليا بمشاركة القطاع الخاص لمراجعة كافة الموافقات الأمنية المطلوبة للأنشطة الاقتصادية (مثل استيراد معدات الشبكات، فتح شركات البرمجة). أي إجراء لا يثبت جدواه الأمنية المباشرة يتم إلغاؤه.³⁹
الأثر: تحسين بيئة الأعمال، تقليل الرشوة (المرتبطة بتسريع الموافقات)، ورفع مؤشر (12) و (29).

المبادرة 3.2: وقف قطع الإنترنت:

التنفيذ: استبدال سياسة قطع الإنترنت في الامتحانات بحلول تقنية (التشويش الموضعي داخل القاعات فقط، نماذج امتحانات متعددة، طباعة مشفرة). التكلفة الاقتصادية لقطع الإنترنت (0.5% من GDP) تفوق بكثير تكلفة أي حل تقني لمنع الغش.⁴⁰

الأثر: رفع فوري لمؤشر (3) وتعزيز الثقة الاقتصادية.

الركيزة الرابعة: التشريع الذكي

المبادرة 4.1: قانون حماية البيانات أولاً:

التنفيذ: إعطاء الأولوية لتشريع قانون حماية البيانات الشخصية قبل قانون الجرائم المعلوماتية. هذا الترتيب يبني الثقة. يجب أن يتضمن القانون بنوداً واضحة حول كيفية تخزين ومعالجة البيانات البايومترية التي تجمعها الدولة⁸، وتجريم تسريبها.

الأثر: رفع مؤشر (4) ومعالجة مخاوف المنظمات الدولية والمجتمع المدني.

الخاتمة



إن الانتقال بالمنظومة الأمنية الرقمية من مفهوم أمن الدولة التقليدي إلى رفاه المواطن يمثل ضرورة وجودية تتجاوز الترف الفكري، حيث يهدف هذا التقييم الاستراتيجي للأثر والتوقعات المستقبلية إلى صياغة واقع عراقي جديد يحقق وفراً مالياً سنوياً لا يقل عن 500 مليون دولار عبر وقف نزيف خسائر انقطاعات الإنترنت وتقليص الاعتماد على البرمجيات المغلقة والمكلفة، بالتوازي مع تعزيز الثقة المجتمعية التي ستؤدي لزيادة بلاغات الجرائم السيبرانية بنسبة 30%، مما يمنح صانع القرار بيانات حقيقية بدلاً من العمل في العتمة المعلوماتية.

إن جوهر هذه الخطة يكمن في ترسيخ السيادة الرقمية عبر امتلاك منظومة (National Stack) وطنية متحررة من التبعية التقنية والتوترات الجيوسياسية، ورغم التحديات المتوقعة من قبل المنتفعين من عقود التراخيص الضخمة أو الفجوات الفنية في الكوادر، فإن الحل يكمن في تبني سياسة المصادر المفتوحة أولاً وتفعيل الشراكات الأكاديمية المكثفة.

وفي نهاية المطاف، فإن تحسين ترتيب العراق المتأخر في مؤشرات الأمن العالمي (المرتبة 109) ومواجهة تصاعد الجريمة المنظمة يتطلب هذا البديل العملي منخفض الكلفة، لتمكين المجتمع وإصلاح الحوكمة الأمنية، مما سيؤدي حتماً إلى قفزة نوعية في مؤشر الرفاه العراقي لمحور الأمن، ليصبح العراق نموذجاً إقليمياً للدولة التي تبني أمنها مع مواطنيها وليس عليهم، محولاً التكنولوجيا من أداة ضبط إلى محرك للاستقرار والازدهار الشامل.



المصادر



1. NCSI :: Ranking - National Cyber Security Index <https://ncsi.ega.ee/ncsi-index/>
2. NCSI :: Iraq - National Cyber Security Index <https://ncsi.ega.ee/country/iq/>
3. Countries with the Highest Criminality rate - Global Organized Crime Index https://ocindex.net/2023/rankings/mafia-style_groups?y=2023&f=rankings&group=Country&view=List
4. Global Cybersecurity Index - Overall Score - ITU DataHub <https://datahub.itu.int/data/?e=DMA&i=90014>
5. Internet shutdowns during national exams in Iraq - INSM <https://insm-iq.org/en/?p=1656>
6. Iraq: Freedom on the Net 2024 Country Report - Freedom House <https://freedomhouse.org/country/iraq/freedom-net/2024>
7. National Financial Inclusion Strategy 2025 – 2029 - Central Bank of Iraq <https://cbi.iq/static/uploads/up/file-175032973296039.pdf>
8. Iraqi Biometric Identification System - Epic.org <https://epic.org/iraqi-biometric-identification-system/>
9. The enduring risks posed by biometric identification systems - Brookings <https://www.brookings.edu/articles/the-enduring-risks-posed-by-biometric-identification-systems/>
10. Iraq: Cybercrimes Law Violates Free Speech - Human Rights Watch <https://www.hrw.org/news/2012/07/11/iraq-cybercrimes-law-violates-free-speech>
11. Iraq: Draft laws threaten rights to freedom of expression - Amnesty International <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2023/07/iraq-draft-laws-threaten-rights-to-freedom-of-expression-and-peaceful-assembly/>
12. More Control: Iraq's Alarming Cybercrime Law - SMEX <https://smex.org/more-control-iraqs-alarming-cybercrime-law/>
13. The new blackmail in Iraq: AI and exploitation of women - Shafaq News <https://shafaq.com/en/Report/The-new-blackmail-in-Iraq-AI-and-the-exploitation-of-women>
14. Cyber-Extortion: What is it and what to do? - Simaet Bhatha <https://www.simaetbhatha.com/en-us/articles/4404255807255>
15. Iraq acts on cybercrimes with new minutes-access system - Shafaq News <https://shafaq.com/en/Security/Iraq-acts-on-cybercrimes-with-new-minutes-access-system>
16. Iraq-2022.pdf - Enterprise Surveys <https://espanol.enterprisesurveys.org/content/dam/enterprisesurveys/documents/country/Iraq-2022.pdf>

المصادر

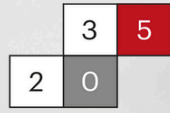


17. Costs of Managing Private Security Contracts in Iraq - GovInfo
<https://www.govinfo.gov/content/pkg/GOVPUB-S-PURL-gpo25906/pdf/GOVPUB-S-PURL-gpo25906.pdf>
18. Audit: US Fails In Tracking Cost of Iraq Contractors - ProPublica
<https://www.propublica.org/article/audit-us-fails-in-tracking-cost-of-iraq-contractors>
19. Iraqis Express Cautious Optimism in Latest Survey - Arab Barometer
<https://www.arabbarometer.org/media-news/amid-persistent-challenges-iraqis-express-cautious-optimism-in-latest-survey/>
20. Huawei helps promote security in Baghdad via Safe City Solution
http://www.xinhuanet.com/english/2019-03/08/c_137876838.htm
21. Baghdad Pins Security Hopes On 13,000 CCTV Cameras - Radio Free Europe
<https://www.rferl.org/a/baghdad-pins-hopes-on-security-cameras/24606780.html>
22. Cybersecurity awareness factors among adolescents in Jordan - OJCMT
<https://www.ojcmt.net/download/cybersecurity-awareness-factors-among-adolescents-in-jordan-mediation-effect-of-cyber-scale-and-12942.pdf>
23. Iraq - Global snapshot of indicators and enabling regulations - World Bank
<https://digitalfinance.worldbank.org/country/iraq>
24. 10 of the Best Open Source Threat Intelligence Feeds - D3 Security
<https://d3security.com/blog/10-of-the-best-open-source-threat-intelligence-feeds/>
25. Rule of Law Index | World Bank Data360 https://data360.worldbank.org/en/dataset/WJP_ROL
26. Iraq - The Organized Crime Index <https://ocindex.net/country/iraq>
27. Policy Brief: Efforts to Improve Local Policing in Iraq - UNDP
<https://www.undp.org/iraq/publications/policy-brief-conflict-assessment-support-efforts-improve-local-policing-iraq>
28. WJP Rule of Law Index | Global Insights 2024 <https://worldjusticeproject.org/rule-of-law-index/global/2024>
29. Ur Iraqi Portal for Government Digital Services - IISTE
<https://www.iiste.org/Journals/index.php/JIEA/article/download/63543/65675>
30. Iraq Open Data Inventory Profile - ODIN
<https://odin.opendatawatch.com/Report/countryProfile/IRQ?year=2024>
31. Digital Sovereignty Index: Countries compare in digital independence
<https://nextcloud.com/blog/digital-sovereignty-index-how-countries-compare-in-digital-independence/>
32. Iraq Certificate of Registration (CoR) Scheme - IHK
<https://www.ihk.de/blueprint/servlet/resource/blob/4991534/86c258066c1a4608ab24398160fefe7/irak-cor-data.pdf>
33. MISP Open Source Threat Intelligence Platform <https://www.misp-project.org/>

المصادر



34. Rebuilding Trust Through Community Engagement and Policing in Basra - IOM
<https://mena.iom.int/stories/toward-safer-basra-rebuilding-trust-through-community-engagement-and-policing>
35. Iraq's Digital Transformation: 859 Entities adopt E-governance - Iraqi News
<https://www.iraqnews.com/iraq/iraq-digital-transformation-859-entities-egovernance/>
36. Iraq - Transparency.org <https://www.transparency.org/en/countries/iraq>
37. TheHive-Project/Cortex: Analysis and Active Response Engine - GitHub
<https://github.com/TheHive-Project/Cortex>
38. Global Landscape Study on P2G Payments (Rwanda Case) - CGAP
<https://www.cgap.org/sites/default/files/publications/slidedeck/cgap-karandaaz-rwandaresearchfindings-161227161336.pdf>
39. Regulatory Reform | eGuillotine Project - Apsolon <https://apsolon.com/en/regulatory-reform-eguillotine/>
40. Internet Shutdown for Iraq Exams - Internet Society Pulse
<https://pulse.internetsociety.org/en/shutdowns/internet-shutdown-for-iraq-exams-3-september-2024/>
41. Internet Shutdown In Iraq: Human Rights and Economic Losses
<https://greaterinternetfreedom.org/blog/internet-shutdown-in-iraq-a-violation-of-human-rights-and-significant-economic-losses/>



مكتب تطوير المشاريع

Project Development Office

Development - Negotiation - Growth - Optimization

PROJECT DEVELOPMENT OFFICE

Luck is a Strategy

" We don't wait for luck, we engineer it "



مكتب تطوير المشاريع

Project Development Office

Development - Negotiation - Growth - Optimization

تواصل معنا



Website:
dngo.org



Facebook:
مكتب تطوير المشاريع



WhatsApp:
+9647840222307



Email:
info@dngo.org